S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26074
13 July 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٣، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بالخطوات الوشيكة التي ستتخذها حكومة جمهورية كرواتيا وفقا لقرار مجلس الأمن ٨٤٧ (١٩٩٣)، بشأن تأمين حركة السير دون عوائق عبر مضيق ماسلينتسا.

وغني عن البيان أن وجود جسر عبر مضيق ماسلينتسا يتسم بأهمية استراتيجية بالغة بالنسبة لجمهورية كرواتيا. وكما أكدت كرواتيا من قبل في عدة رسائل موجهة الى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن، فإن الجسر هو حلقة الوصل الحاسمة لحركة السير بين الجزء الجنوبي من الساحل الكرواتي على بحر الأدرياتيك وبقية البلد. وإعادة افتتاح الجسر (الذي دمر خلال العدوان الصربي على جمهورية كرواتيا في عام ١٩٩١) لن يعود بالنفع على مليون نسمة يعيشون في جنوب كرواتيا فحسب، ولكنه سيسهل أيضا باطراد ايصال المعونة الانسانية الى جمهورية البوسنة والهرسك المجاورة (وبصفة خاصة في ضوء الاتفاق المتعلق بمرور قوافل المساعدة الانسانية، الموقع في ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٣).

وتعتقد الحكومة الكرواتية اعتقادا راسخا بأنه لابد من اعادة افتتاح الجسر بدون تأخير. بمجرد أن يتسنى ذلك من الناحية التقنية. فقد أنجزت بنجاح أعمال التشييد التمهيدية المتعلقة بالجسر، بما في ذلك شق الطرق الموصلة الى موقع لجسر العائم المتوخى. وفي يوم الاثنين، ١٢ تموز/يوليه، بدأ المهندسون الكرواتيون إقامة الجسر العائم بهدف افتتاح الجسر أمام حركة السير يوم الأحد، ١٨ تموز/يوليه. وقد حاول المتمردون الصرب إعاقة أعمال التشييد في موقع الجسر في عدة مناسبات، وفي يوم الاثنين، ١٢ تموز/يوليه، قصفوا منطقة مضيق ماسلينتسا بالقنابل. وعلى الرغم من تهديداتهم، لاتزال جمهورية كرواتيا عازمة على مواصلة الأعمال المتعلقة بالجسر العائم وافتتاحه في الموعد المقرر. وأي محاولة لوقف هذه العملية ستعتبر عملا عدوانيا ومنافيا لروح قرار مجلس الأمن ٨٤٧ (١٩٩٣).

وبالاضافة الى اعادة افتتاح جسر ماسلينتسا فإن كرواتيا مصممة على فتح مطار زيمونيك المجاور أمام حركة الطيران المدنية. إذ ينبغي أن يكون مطار زيمونيك بمثابة حلقة وصل هامة بين منطقة زادار وبقية كرواتيا. ويمكن أن يكون أيضا قاعدة رئيسية لايصال المعونة الانسانية. وإننا نرى أن اعادة فتح جسر ماسلينتسا فضلا عن مطار زيمونيك، بمثابة خطوتين أساسيتين في سبيل اعادة ظروف المعيشة الى حالتها الطبيعية في جمهورية كرواتيا يستهدفان تسهيل انتعاشها بعد الحرب.

إن جمهورية كرواتيا لاتزال ملتزمة بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وهي على استعداد لأن تشارك بنشاط في تنفيذها. وفي هذا الصدد، نجد لزاما علينا أن نؤكد أهمية جميع وثائق مجلس الأمن فيما يتعلق بإقليم جمهورية كرواتيا، بما فيها القرار ٨٠٢ (١٩٩٣) الذي يدعو، في جملة أمور، الى تسريح القوات الصربية في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة.

وحكومتي ترحب بالتزام مجلس الأمن بكفالة احترام سيادة جمهورية كرواتيا وسلامتها الاقليمية، على النحو الوارد في القرار ٨٤٧ (١٩٩٣)، والذي يؤكده القراران ٨١٥ (١٩٩٣) و ٨٢٠ (١٩٩٣). وفي هذا الصدد، تتوقع كرواتيا أن يقوم مجلس الأمن وقوة الأمم المتحدة للحماية باتخاذ الخطوات اللازمة لكفالة عدم إعاقة إعادة افتتاح جسر ماسلينتسا. وسيرحب بامتنان تلك المساعدة التي ستكون بمثابة مؤشر لمدى تصميم الأمم المتحدة على الوفاء بأحكام قرارات مجلس الأمن الأساسية بشأن جمهورية كرواتيا.

وسأكون ممتنا لو قمتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير ماريو نوبيلو
الممثل الدائم

- - - - -